

محافظة البنك المركزي السعودي (ساما) يؤكد تحقيق المملكة تقدماً في برامج التحول الاقتصادي

19 أبريل، 2026



أكد محافظ البنك المركزي السعودي (ساما) أيمن بن محمد السيار أن المملكة تحقق تقدماً ملحوظاً في تنفيذ برامج التحول الاقتصادي، مشيراً إلى أن الاقتصاد السعودي يتمتع بمرونة عالية بفضل الإدارة الحصيفة للاقتصاد الكلي، ومتانة الاحتياطات، والالتزام بمستهدفات رؤية السعودية 2030.

وأوضح السيار، خلال مشاركته في اجتماع لجنة الشؤون النقدية والمالية الدولية ضمن اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك

الدوليين في واشنطن، أن الاقتصاد السعودي يواصل تحقيق نمو مستدام مع استقرار في معدلات التضخم، مما يعزز قدرته على مواجهة حالة عدم اليقين في البيئة الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن تنوع البنية التحتية في المملكة، خصوصاً في قطاعي التجارة والطاقة، بما في ذلك مسارات التصدير البديلة ومرافق تخزين الاحتياطيّات المحلية والعالمية، يسهم في تعزيز استمرارية الإمدادات ورفع قدرة الاقتصاد على الصمود أمام التوترات.

وفي سياق الاقتصاد العالمي، حذّر المحافظ من أن الاضطرابات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط قد ترفع مخاطر دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود تضخمي، في ظل بيئة تتسم بضعف النمو وارتفاع الديون وتقلص الحيز المتاح للسياسات.

كما أكد أن استمرار الاضطرابات في أسواق الطاقة يؤدي إلى ضغوط على النمو وارتفاع معدلات التضخم وتشديد الأوضاع المالية عالمياً، مشدداً على أهمية تبني سياسات استباقية ومدروسة للحد من التداعيات وتعزيز الاستقرار.

ولفت الساري إلى أن الاستثمارات الممتدة للمملكة في أمن الطاقة، بما في ذلك مسارات التصدير البديلة، تتيح حالياً إعادة توجيه صادرات النفط عبر الموانئ الغربية، ما يدعم استقرار إمدادات الطاقة العالمية ويعزز صادرات المملكة.

وفيما يتعلق بدور صندوق النقد الدولي، شدد على أهمية مواكبة التطورات في النظام المالي العالمي، وتعزيز الرقابة الاستباقية، وتقديم المشورة في السياسات بما يضمن حماية الاستقرار المالي والاقتصادي، مع ضرورة اتساق مهام الصندوق في الرقابة والإقراض وبناء القدرات مع دوره الأساسي في دعم الاستقرار العالمي.

